

# الإعلام العربي ينصح بأخذ دعوة الزعيم صالح بالاعتبار

بقتل أبناء مصر وجنود الأمن والجيش كل يوم، الأمر الذي اعتبره الموقع الخطر الأكبر على مصر وليس اليمن..

وتعليقاً على نشر الموقع دعوة الزعيم صالح تلك قال الكاتب الصحفي المصري محمد القديم: إن الشعب المصري يقف مع الشعب اليمني في مواقفه وحقوقه المشروعة في الدفاع عن سيادته وحريته.. معتبراً أن أي قرار مصري بإرسال قوة عسكرية إلى اليمن سيكون له تداعيات ورفض شعبي كبير باعتبار أن الجيش المصري مهمته حماية المصالح العربية القومية لمصر وليس القتال خارج مصر التي هي اليوم أحوج من أي وقت مضى لمحاربة الإرهاب الذي بات منتشرًا في سيناء، ويهدد المدن المصرية بما فيها العاصمة القاهرة.

وقال القديم: إن الشعب اليمني الشقيق قادر على حماية أرضه وهو صاحب الحق في اختيار من يحكمه.. ومن الخطأ أن تشن دول عربية حرباً على اليمن من أجل مصادرة حقه في السيادة والقرار.

> أما المحلل والكاتب السياسي اللبناني حسام شكري فقد علّق على دعوة الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس المؤتمر الشعبي العام بصفتها بالقول: إن على مصر والسودان والمغرب والأردن الاستجابة لدعوة الرئيس السابق علي عبدالله صالح كونها تعتبر دعوة للسلام ورجية واضحة في عدم الدخول بعداوة وبغضاء، بين الشعب اليمني وشعوب تلك الدول التي يجب أن تخرج لتعلن موقفها الرفض للقرارات والمواقف الخاطئة التي يصدرها قادتها بغية الحصول على الأموال.

مؤكد أن دماء أبناء الشعب اليمني التي تُسفك على يد الطيارين المصريين والسودانيين والأردنيين والمغربيين وخبراتهم العسكريين وجنودهم ستكون لعنة تطارد قيادات تلك الدول العربية التي لن تكون في منأى عن عدوان مماثل قد يتعرضون له ومن نفس التحالف، مؤكداً أن الإرهاب السعودي هو الخطر على تلك الدول وليس أبناء اليمن الأبرياء.

مواقع وصف عربية أخرى وشخصيات عربية كثيرة أخرى تفاعلت بشكل متواصل على مدى يومين من إطلاق الزعيم صالح تلك الدعوة، أبرزها مواقع «صدى الأخبار العربية» و«بوابة أخبار العرب» و«صدى مصر» و«المتحدة نيوز» و«الوطن العربي»، وصحيفة «الراي اليوم» للندن وغيرها من الوسائل الإعلامية العربية بما فيها الوسائل الإعلامية في مصر والأردن والسودان والمغرب.



« تداولت باهتمام كبير وسائل إعلام عربية ودولية دعوة الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية السابق رئيس المؤتمر الشعبي العام- للدول العربية المشاركة في العدوان السعودي على اليمن إلى الانسحاب من استمرار المشاركة في العدوان باعتبار أن ما تقوم به تلك الدول جريمة كبيرة ستتحمل تبعاتها مهما كان الثمن الذي قبضته من السعودية ودول الخليج. إضافة إلى الاهتمام الإعلامي المحلي نقلت وسائل إعلام دولية دعوة الزعيم صالح التي وجهها عبر صفحته الشخصية على الفيسبوك لكل من جمهورية مصر العربية والمملكة الأردنية والمغرب والسودان.»

علي الشيباني

الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس المؤتمر الشعبي العام- بشكل بارز في صفحات موقعه الإلكتروني، معتبراً تلك الدعوة بالنصيحة التي ينبغي على الدول العربية المشاركة في العدوان على اليمن الإنصات لها وعدم تجاهلها.

أما موقع «اون مصر» الإخباري الشهير فقد أفرد عدداً من التقارير الإخبارية لمضامين دعوة الزعيم صالح وخاصة أن هذه الدعوة تؤكد القيادة المصرية بحاجة ماسة إلى تركيز جهودها في محاربة القاعدة وتنظيم داعش والإخوان في منطقة سيناء، والذين يقومون

حيث أبرزت قناة الـ« CNN » الاخبارية العالمية مضامين دعوة الزعيم علي عبدالله صالح تلك الدول إلى الانسحاب من تحالف العدوان على اليمن في مقدمة أخبار نشراتها وموقعها الإلكتروني باللغة العربية واعتبرتها خلال نقاشاتها في برامجها الإخبارية بالدعوة المهمة التي باتت من الضروري على دول التحالف المشاركة في العدوان على اليمن الاستجابة لها لوقف الصراع الدائر في اليمن.

وفي ذات السياق نقل موقع «هايفينغتون بوست» الأمريكي والناطق بسبع لغات دعوة

## المؤتمر.. انتصار العقل



## مسودة جنيف 2 تطوي صفحة الخائن هادي

إن ما تعرض له الشعب اليمني طوال هذه الحرب المجنونة على بلادنا لم يتعرض له شعب على وجه المعمور.. حيث كانت أدوات الموت التي استخدمها العدوان بحقه متعددة بدءاً بالقتل لمجرد القتل دون تفريق بين مقاتل ومواطن أعزل أو طفل أو امرأة أو شيخ دمرت قواه السنون، مروراً بالحصار الجائر والتجويع لهذا الشعب الصابر وانتهاء بتدمير البنى التحتية التي بناها الشعب اليمني من قوته طوال أكثر من نصف قرن.

وإن كنا هنا نشيد بالجهود المضنية التي بذلها وفد المؤتمر الشعبي العام من خلال المباحثات التي أجراها في عاصمة سلطنة عمان الشقيقة قبل الوصول إلى هذه المسودة، فإننا لا ننسى الإشادة بصمود وتضحيات الشعب اليمني الذي صبر واحتسب في وجه العدوان من أجل كرامته وعزته.

كما أن الانتصارات التي حققها الجيش اليمني واللجان الشعبية ومعهم كافة أبناء الشعب اليمني على الأرض رغم فارق التسليح والإمكانات بينهم وبين المعتدي الذي حشد الدول والمرتقة من كل أنحاء العالم، إضافة إلى أتباعه من مرتزقة الداخل ورغم ضخه للمال، إلا أن المقاتل اليمني أقوى من كل الأسلحة الفتاكة التي يمتلكها العدو.. وأن هؤلاء المقاتلين الأبطال كان لهم الفضل مع الشعب اليمني في إجبار الطرف الآخر على الصراحة والوضوح للعقل والحوار والكف عن لغة السلاح والتدمير التي كانوا يحتقدون أنهم سيكسرون شوكة الشعب اليمني من خلالها وبواسطتها.

وخصص المحور الثاني بإجراءات «بناء» الثقة بما في ذلك بناء ثقة الأطراف ببعضهم وبناء ثقة الشعب اليمني بالحل السلمي، بحيث تجرى نقاشات وجدول زمني حولها ورقابة على تنفيذها.. وتتلخص إجراءات بناء الثقة في تحسين الوضع الإنساني وإنعاش الاقتصاد وإطلاق المعتقلين ووقف نار محلي كخطوة أولى نحو وقف نار على مستوى وطني.

أما المحور الثالث فمعتني بالخطط التنفيذية، والرابع يتحدث عن خطوات لاحقة لجنيف2 أهمها الاتفاق على جولات قادمة للمحادثات.

إن نستطيع هنا استخلاص أن القضايا الرئيسية المطروحة للنقاش تتكون من ثلاث مبدئية تتمثل في إجراءات بناء الثقة والخطوات الفورية التي تفضي إلى منافع إيجابية ملموسة للشعب اليمني وأن ترمي هذه الإجراءات إلى تحسين وضع الشعب اليمني في المدى القصير وبناء ثقة في مقدرتها التوصل إلى اتفاق يكتب له النجاح، وبناء ثقة الشعب اليمني في الحل السلمي.

كما أن أبرز ما تضمنته هذه المسودة احترام الودفين آراء الآخرين أثناء المناقشات وعدم استخدام لغة تحريضية أو مشبّهة، وتجنب الودفين الإجراءات التي قد تشوه سمعة أي طرف.

إن اليمنيين بمختلف مشاربهم يعولون على مؤتمر جنيف2 الكثير بعد تسعة أشهر من القتل والدمار لحق بهذا الشعب بسبب العدوان الخارجي الذي يشن عليه والحصار الجائر برأ وبحراً وجواً.

> جهود كبيرة ومضنية بذلها وفد المؤتمر الشعبي العام في مسقط قبل بدء مؤتمر جنيف2 للسلام في اليمن الذي سيبدأ أعماله غداً الثلاثاء في العاصمة السويسرية جنيف.

لقد كانت المباحثات التي أجراها وفد المؤتمر الشعبي العام وأنصار الله مع المبعوث الخاص للأمم المتحدة لليمن اسماعيل ولد الشيخ غاية في الأهمية، حيث استطاعت الحنكة السياسية التي أبدأها وفد المؤتمر وأنصار الله اجتياز الكثير من العقبات حتى وصل إلى المسودة النهائية لمحادثات جنيف2 والتي تعتبر أهم وأفضل ما خرج به وفد المؤتمر الشعبي العام وأنصار الله.

واللافت في هذه المسودة هو عدم ذكر «شرعية» هادي المزعومة في كل البنود، كما أن المفاوضات ستكون بين ودفين من ستة مفاوضين وأربعة مستشارين لكل وفد.

وبحسب المسودة فإنه يجب أن يتمتع الوفد بكامل الصلاحية للتفاوض على اتفاقيات ملازمة.

وصنفت المسودة القضايا الرئيسية التي ستناقشها الجولة الأولى من جنيف2 إلى أربعة محاور وهي: إطار العمل العام لإعادة اليمن إلى عملية الانتقال السلمي السياسي والمنظم انطلاقاً من قرارات مجلس الأمن ذات الصلة ومنها القرار (2216) بناء على خارطة طريق وتسلل زمني فيما يخص وقف نار دائم ومستديم وانسحاب متفاوض عليه واستئناف الحوار.

## تعز ودموع التماسيح!

عبد اللطيف الشيباني

> الذين يكثرون من البكاء على تعز هم الذين يقتلون أبناء تعز ويذرفون عليهم دموع التماسيح بما يقومون به من تمثيل زائف لوعي العامة. يسوقون فيه الجانب بأنهم وطنيون ويسوقون فيه الوطنيين بأنهم أجانِب ومحتلون وجبت مقاومتهم وقتالهم وقتلهم من الجو ومن البحر ومن البر بأرقى ما وصلت إليه الآلة العسكرية من السلاح القادر على الإبادة الجماعية والدمار الشامل، ومن خلال جيوش متعددة الجنسيات ومتعددة الدول ومتعددة الشركات الأجنبية المشغلة بهذا النوع من تجارة القتل الذين يمارسون حرفة القتل بأساليب ووسائل لا تحترم كافة القوانين الإنسانية المنظمة للحروب، شعارهم بيع ما لديهم من مهارات قتالية لمن لديه استعداد لدفع المال من ملوك النفط والغاز..

يا أبناء محافظة تعز هل أكذب عليكم إذا قلت لكم بأن طيران العدوان يقتلكم ليل نهار مخلقاً سلسلة من المجازر الرهيبة القاتلة للطفولة والأهوية والبنوة والقاتلة للحياة والمدنية وللتجارة والصناعة والقاتلة للزراعة والقاتلة للحيوان، والقاتلة لكافة أنواع المقدسات الوطنية والدينية؟ وهل أكذب عليكم إذا قلت لكم بأن طائرات العدوان هي التي تمطر مدينة تعز وبعض أربابها بالأموال وبجميع أنواع الأسلحة لاستغلال حاجتكم ودفعكم لقتال بعضكم البعض وتهديم الصورة الجميلة لمدينتكم وتدمير ونهب كل ما تمتلكون من المساكن والمتاجر والأثاث والبضائع والمقتنيات والمجوهرات الثمينة وتحويل شوارعها ومبانيها وحدائقها إلى اطلال ومدينة أشباح يملؤها الخراب والدمار لا نسمع فيها سوى نعيب اليوم وزعيق الحفريات وما يتسرب منها من الروائح والجيف المنتنة التي تزكم الأنوف سواء لمخلفات الموتى أو لما يتراكم فيها من القمامة وقاذورات المخلفات بعد أن دمروا مؤسسات الدولة ونهبوا كافة ما تنطوي عليه من المحتويات والممتلكات العامة، ناهيك عن نهبهم وسائل النقل العامة وغيرها من وسائل المواصلات والاتصالات وحولوا جوانب ومعارض التجارة إلى خرائب فارغة من كل المقتنيات، دون أن يحترموا حرمة المدارس والجامعات والمستشفيات ودور المكفوفين والعجزة وغير ذلك من المساجد ودور الرعاية الاجتماعية؟

هل أكذب عليكم إذا قلت إن تعز أصبحت تفتقد لجميع المنشآت الحكومية والقصور الرئاسية والاندية الرياضية ودور الضيافة وغير ذلك من المكاتب والمعاهد الفنية والمهنية ولا تجد في شوارعها سوى حفنة من القنطرة والمسلحين المتطرفين بعد أن عرفت بأنها عاصمة الثقافة والتجارة والسياحة والمعالم المدنية والتاريخية الجاذبة للسياح؟

هل أكذب عليكم إذا قلت لكم إن مدينة تعز تدعو أبناءها إلى الكف عن الاستغلال والاستهبال والارتحان والارتفاق وبيع أنفسهم لجباية العدوان ومررتقة الحروب واستبدال ثقافة النظام وثقافة الأمن وثقافة السلام وثقافة الحب والتعايش والتعاون والتكافل بغيرها من الثقافات العدوانية والفوضوية المروجة للظلمة والمذهبية والكرامية وما يترتب عليها من الإحقاد؟

إن تعز أكبر من هؤلاء المسلحين الذين يتخذون من أبنائنا دروعاً بشرية ولا يجدون في أجدانهم سوى القتل والتدمير والتخريب والنهب والسلب والسرقة التي أفلست الأغنياء، وحولتهم إلى جزء لا يتجزأ من القنطرة، وحولت القصور إلى أكواخ طاردة أو قاتلة للسكان الذين تحولوا إلى مجرد لا جنين أو فنان حين يبحثون عن الخبز والأمن ويبحثون عن مخيمات يقيمون فيها وبضعة بطانيات تقيهم قسوة البرد، وقد عرف عنهم أنهم أصحاب عزة وأصحاب ميسرة وأصحاب أملاك وأصحاب تجارة وأصحاب صناعة وأصحاب وعي لا يقبلون لأولادهم (بنين وبنات) أقل من مستويات تعليمية متطورة ومرموقة..

إننا نتساءل لماذا مدينة تعز هي التي لحق بها هذا القتل وهذا الخراب وهذا الدمار..؟ إذا قيل أن الجيش واللجان الشعبية هم المسؤولون عما حدث لعاصمة الثقافة فإن شاهد الحال يؤكد أن ما يحدث لتعز على يد أبنائها (المقاتلين) لم يحدث لغيرها من المدن الأخرى الخاضعة لسيطرة الجيش واللجان الشعبية، ولنا في ذلك أن نقارن بين تعز واب وبين تعز وذمار وبين تعز وصنعاء وبين تعز والحديدة وبين تعز وغيرها من المدن الخاضعة لسيطرة الجيش واللجان الشعبية باستثناء صعدة وحجة، حيث أصبحت مدناً مستباحة من قبل العدوان ومن يؤيدونه ويقاطون في صفوفه وتحت رايته من العملاء والمرتقة والأجانِب.

لأن الإخوان المسلمين وحلفاءهم صدقوا ما وعدوا به المحافظ السابق شوقي أحمد هائل سعيد واحترموا ما كان قد بذله من الجهود وبادروا صادقين للتوقيع على وثيقة تجنب تعز هذا النوع من القتال والعدوان لما كان حدث لتعز ما حدث من القتل ومن الخراب ومن الدمار الذي قام به هؤلاء المرتزقة الذين يتظاهرون بالبكاء على تعز ويذبحونها من الوريد إلى الوريد؟

عن أي انقلابيين تتحدثون وأنتم من جاهرتم بعمالتكم وخيانتكم جهاراً نهاراً وقد عرف أبناء تعز حقيقة مواقفكم المخزية والمشبّهة وما تحصلون عليه ثمناً لتلك المواقف القبيحة من المال والسلاح على مرأى ومسمع من الجميع بصورة حولت أبناء تعز إلى حطب تأكله نيران العدوان وزبائنه الخونة، الذين تجردوا من أبسط القيم الوطنية والأخلاقية الرفيعة. إن محافظة تعز تدعو هؤلاء القتل إلى مراجعة مواقفهم والكف عن الضحك على الذقون، بعد أن أصبحت ورائح خيانتكم تملأ الأفاق بما ينبعث عنها من النفاق.